

يد بحبل شجرة سسفة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالات  
فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رमित تجر فلو كنت مشر  
لا ريتك قبرة الي جانب الطريق تحت الكعب الحجر رواه البخاري ومسلم  
والنسائي عن ابي هريرة وفي رواية لابن عساکر عنه ان ملك الموت  
كان ياتي الناس عيانا فاتي موسى فلطمه ففتحا عينه فخرج مملوء  
الموت فقال يا رب ان عبدك موسى فعل بي كذا ولولا كرامته عليك  
لشقتن عليه فقال الله ان عبي موسى مخيرة ان يضع يده علي  
متن ثور فله بكل شعرة وارنها لانه سنة وبين ان يموت الابن  
مخيرة فقال موسى فيما بعد ذلك قال الموت قال فان فشمه شجرة  
فتقبض روحه ورد الله عليه عينه فكان بعد ياتي الناس في حغبة  
ادع وعنه صلى الله عليه وسلم ما اطلع احد علي قبر موسى الا ارحمته  
فتزعج الله عقولها لكي لا تدل عليه رواه ابن عساکر عن محمد بن اسحاق  
يرفعه ثم قال **الشمس** قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال  
ياموسى اني اصطفيتك علي الناس برسالاتي وبكلامي وعنده صلى الله  
عليه وسلم لما كلم الله موسى كان يعبر ديبب النمل علي الصفا في  
الليلة الظلمة من مسيرة عشرة فراسخ رواه الطبراني والبيهقي  
في تفسيره عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم كان علي موسى  
كله كسا صوف وجبة صوف وكفه صوف وسراويل صوف فقال  
نعاله من جلد حمار ميت رواه الترمذي عن ابن مسعود ويروي  
ان الله تعالى قال له تدري لما اصطفيتك علي الناس برسالاتي  
وبكلامي قال يا رب انت اعلم قال اني نظرت الي القلوب فمما رايت قلبك  
اكثر تواضعا منك لي وروي ان موسى عليه السلام لما كلمه الله  
اشرف وجره بالنور حتى كان من نظري وجره عني فتبرقع لثلاث  
يذهب ابصار الناس عن رويته وبني البرقع علي وجره الي ان  
مات وقيل ملك اربعين ليلة ليراه احد الاممات فاعثني وجره

من نور

من نور رب العالمين حتى اتخذ لنفسه برنسا وعليه برقع لثلاث  
يبدو وجره لاحد يموت وقيل ان الله تعالى اوحى الي الملائكة  
انني انجلي للجبل ولموسى بن عمران قال فارعدت السموات والارض  
والجبال والبحار والجورم والشمس والقمر وخر واجلهم سجدوا لله  
رب العالمين ولم تجلي الله للجبل طمرت لعظمته ستة اجبل وساخ  
جبل النجدي في الارض فهو يذهب حتى الان قالوا وانما ظهر للجبل  
من عظمة الله تعالى قدر خرم الابرة ولما اراد ان يخاطب موسى  
انزل الي الارض ظلمة قدر سبعة فراسخ وطردت الملائكة الهوام  
علي مسيرة سبعة فراسخ ونزلت الملائكة المقربون فاحدثوا  
بالجبل علي مراته وشرقت موسى وقد احدثت به الملائكة مشقونا  
شرا عنه شيطانه ومكاهة وخاطبه الله تعالى وجره الي جانب  
لا يسمع الخطاب وذكر ان الرب تعالى بها انجلي للجبل ليريق علي وجه  
الارض من ما الالعذب ولا اعمى الابصار ولا يحنون الا افاق ولا  
لوي عاصه الابري من بركات النبي ذود ذلك الشيخ الفزالي في  
بعض كتبه وصل وسلم علي **عيسى** قال في المختار وعيسى اسم  
عبراني اورباني والجمع عيسون بفتح العين ورايت المشيخي  
تحدثت بالعيسين واجاز الكوفيون فم السنين قبل الواو وكرها  
الياء والجرزة البصريون وكذا القول في موسى والنسبة اليهما  
عيسوي وموسوي اذ وقال الخفاجي رحمه الله تعالى في شرح الشفا  
وعيسى ليس مشتق من العيس بمعنى البياض لانه اسم العجمي  
والاشتقاق مختص ببلاد العرب وان كانوا اذا اعربوه المحقوه بكلام  
وتعربوا فيه فقد يفرضون اشتقاقه لبيان وزنه وحكمه وعيسى  
عليه الصلاة والسلام رفع وهو من ثلاث وثلاثين سنة او اربع  
وثلاثين وهو الاشتهر عند المضربين والمحدثين وقيل ثمانين سنة  
وقيل مائة وعشرين سنة كما نقله ابن حجر في الامامه واختلف ايضا في

م